Mustansiriyah Journal of Arts
lcjlv2026, Vol. 50, No. 113, PP.1-15
Mustansiriyah University

مجلة آداب المستنصرية، جزء الثاني(مؤتمر)
٢٠٢٦المجلد ٥٠ العدد ١١٣ ص ١-١٥
الجامعة المستنصرية

ISSN:0258-1086

الانتماء الرقمي وعلاقته بالوحدة النفسية لدى طلبة الجامعة

م.م انتصار حسن عبد النبي
الجامعة المستنصرية/ كلية الآداب/ قسم علم النفس، بغداد، العراق
intissar1981@uomustansiriyah.edu.iq

الملخص
يشهد العالم المعاصر تحولات جذرية بفعل الثورة الرقمية التي اسهمت في اعادة تشكيل الهوية الاجتماعية والنفسية لدى الشباب، ولاسيما فئة طلبة الجامعة. وفي هذا الاطار، يبرز مفهوم الانتماء الرقمي بوصفه تعبيراً عن شعور الفرد بالاندماج ضمن مجتمعات رقمية توفر له الدعم والاعتراف، في مقابل ظاهرة الوحدة النفسية التي تعبر عن الفجوة بين العلاقات المرجوة وتلك الفعلية. هدفت الدراسة الحالية إلى الكشف عن طبيعة العلاقة بين الانتماء الرقمي والوحدة النفسية لدى طلبة الجامعة المستنصرية، وذلك باستخدام المنهج الوصفي الارتباطي على عينة مكوّنة من (٥٠) طالبًا وطالبة من كليتي الآداب والتربية للعام الدراسي (٢٠٢٤–٢٠٢٥).

استخدمت الباحثة أداتين أساسيتين: مقياس الانتماء الرقمي (Digital Belonging Scale) بعد تكييفه للبيئة الجامعية المحلية. ومقياس الوحدة النفسية (UCLA Loneliness Scale – Version 3).

أظهرت النتائج أن الطلبة يمتلكون مستوى متوسطاً من الانتماء الرقمي، يقابله ارتفاع نسبي في مستوى الوحدة النفسية. كما تبين النتائج وجود فروق دالة إحصائيًا في الانتماء الرقمي تبعًا لمتغير الجنس لصالح الذكور، بالإضافة إلى وجود علاقة ارتباطية سالبة ذات دلالة بين الانتماء الرقمي والوحدة النفسية، مما يدل على أن زيادة الانتماء الرقمي يرتبط في انخفاض الشعور بالوحدة النفسية.

خلصت الباحثة إلى أن الانتماء الرقمي يمثل ظاهرة مزدوجة الاثر؛ إذ يمكن أن يكون عاملاً موازناً ومخففاً للوحدة النفسية متى ما ارتكز على تفاعلات اجتماعية ذات جودة ودعم حقيقي، بينما قد يعمق الشعور بالوحدة إذا اقتصر على تواصل سطحي او افتراضي بحت. وتوصي الدراسة بضرورة تعزيز الاستخدام الواعي والايجابي للفضاءات الرقمية، وانشاء مجتمعات طلابية رقمية تفاعلية تحقق التوازن بين الانتماء الواقعي والانتماء الافتراضي.

الكلمات المفتاحية: الانتماء الرقمي، الوحدة النفسية، طلبة الجامعة، التفاعل الافتراضي، الانتماء الواقعي.

Asst. Lecturer Intisar Hassan Abd Al-Nabi
intissar1981@uomustansiriyah.edu.iq

Abstract
The contemporary world is witnessing profound transformations driven by the digital revolution, which has made virtual spaces a new arena for shaping social and psychological identity among youth, particularly university students. Within this context, digital belonging emerges as a sense of integration into online communities that provide recognition and support, in contrast to the phenomenon of psychological loneliness, which reflects the gap between desired and actual relationships. The present study aims to examine the relationship between digital belonging and psychological loneliness among students at Al-Mustansiriyah University. The descriptive-correlational method was employed on a sample of (50)

Mustansiriyah Journal of Arts
lcjlv2026, Vol. 50, No. 113, PP.1-15
Mustansiriyah University

مجلة آداب المستنصرية، جزء الثاني(مؤتمر)
٢٠٢٦المجلد ٥٠ العدد ١١٣ ص ١-١٥
الجامعة المستنصرية

ISSN:0258-1086

students from the Colleges of Arts and Education during the academic year (2024–2025).

Two main instruments were applied: the Digital Belonging Scale, adapted to the local context, and the UCLA Loneliness Scale – Version 3. The findings revealed that students reported a moderate level of digital belonging, while psychological loneliness was relatively high. Moreover, statistically significant differences in digital belonging were found according to gender, in favor of males. The results also showed a significant negative correlation between digital belonging and psychological loneliness, indicating that higher digital belonging is associated with lower levels of loneliness.

The study concludes that digital belonging functions as a double-edged factor: it can reduce psychological loneliness when based on meaningful and supportive interactions, yet it may intensify loneliness when limited to superficial and formal connections. Accordingly, the researcher recommends developing university programs that promote mindful and positive use of digital platforms and building authentic student digital communities that balance real-life and virtual interactions.

Keywords: Digital belonging, psychological unity, university students, virtual interaction, real-world belonging.

مشكلة البحث

شهد العالم خلال العقدين الماضيين تطوراً تكنولوجياً هائلاً جعل البيئة الرقمية عنصراً اساسياً لا يمكن فصله عن الحياة اليومية للأفراد، خاصةً فئة الشباب الجامعي. فقد تحولت وسائل التواصل الاجتماعي، ومنصات التعلم عن بُعد، والمجتمعات الافتراضية مسرحًا رئيسيًا للتفاعل الاجتماعي، وفضاءً يعبر فيه الطلبة عن هويتهم، ويتبادلون فيه الدعم المعنوي، ويبنون من خلاله شبكات من العلاقات الرقمية. في هذا الاطار ظهر مفهوم الانتماء الرقمي (Digital Belonging) ، الذي يعبر عن شعور الفرد بأنه جزء من مجتمع افتراضي أو شبكة اجتماعية رقمية يجد فيها مكانًا للتواصل والاعتراف والقبول. يُعد هذا الشعور بالانتماء من الاحتياجات الإنسانية الأساسية، فقد أوضح ماسلو (Maslow) في هرمه للاحتياجات أن الانتماء يمثل مستوى محوريًا في تحقيق الصحة النفسية والتوازن العاطفي. لكن السؤال الجوهري هو: هل يستطيع الانتماء الرقمي أن يؤدي نفس الدور النفسي الذي يؤديه الانتماء الواقعي؟ أم أنه يحمل طبيعة مختلفة قد تُفاقم بعض المشكلات النفسية مثل **الوحدة النفسية (Psychological Loneliness) ؟

تُعرف الوحدة النفسية بانها تجربة ذاتية من العزلة العاطفية والاجتماعية، يشعر فيها الفرد بنقص في العلاقات الاجتماعية ذات المعنى أو العمق، رغم وجوده في بيئات مزدحمة أو اتصاله المستمر عبر الوسائط (Perlman، ١٩٨١) . تشير الدراسات الحديثة حول طلبة الجامعة الى مفارقة لافتة: على الرغم أن الطلبة اليوم يتصلون رقميًا أكثر من أي وقت مضى، إلا أن مستويات الوحدة النفسية لا تزال مرتفعة، بل إن بعض الدراسات تُشير الى وجود علاقة موجبة بين الاستخدام المفرط للتكنولوجيا والشعور بالوحدة (Bonsaksen، ٢٠٢٣، صفحة

ISSN:0258-1086

٧). وهنا تظهر مشكلة البحث: هل يمكن اعتبار الانتماء الرقمي بديلاً فعّالاً للانتماء الواقعي في تقليل الوحدة النفسية لدى طلبة الجامعة، أم أن تأثيره متناقض بحيث قد يخفف الوحدة في بعض الحالات ويزيدها في حالات أخرى؟

تشير بعض الأبحاث الى أن الشعور بالوحدة قد يمثل دافعًا رئيسياً للبحث عن روابط رقمية، قد لا تُترجم دائمًا إلى شعور بالانتماء الحقيقي. فقد طُبّقت دراسة طولية على عينة من الطلبة الجامعيين الصينيين، وتبين من نتائجها أنّ الشعور بالوحدة في المرحلة الأولى (T1) تنبأ بزيادة في الاستخدام المعيب لوسائل التواصل الاجتماعي في المرحلة التالية (T2)، كما ان العكس صحيح، إذ أنّ الاستخدام المفرط والمنطوي على مشكلات لهذه الوسائل زاد من الشعور بالوحدة مع الوقت (Wu، ٢٠٢٤، صفحة ٥). تعكس هذه النتائج علاقة متبادلة ومعقدة بين الانتماء الرقمي والوحدة النفسية، مما يجعل من غير الممكن افتراض أنّ وجود علاقات رقمية أو عضوية في مجموعات افتراضية يؤدي تلقائيًا إلى تقليل الوحدة.

من جهة أخرى، توضح الدراسات الحديثة أن قياس الانتماء الرقمي لا يجب أن يقتصر على حجم الشبكة الاجتماعية أو عدد المتابعين، بل يجب أن يتم قياسه من خلال جودة التفاعل وعمق العلاقات الرقمية. كمثال على ذلك، قام (Qirtas ٢٠٢٤ وزملاؤه) باستخدام مؤشرات رقمية سلوكية (Digital Biomarkers) مثل أنماط استخدام الهاتف والمواقع الجغرافية لتصنيف الطلبة حسب أنواع الوحدة (العاطفية والاجتماعية)، واظهرت النتائج أن هذه المؤشرات تكشف بوضوح أن بعض الطلبة الذين لديهم تفاعلات رقمية كثيفة يظلون يعانون من وحدة عاطفية شديدة (Qirtas، ٢٠٢٤، صفحة ٩) . وهذا يثير إشكالية أساسية: اذ قد يعطي الانتماء الرقمي وهمًا بالاندماج، لكنه لا يعوّض النقص في العلاقات الحقيقية التي تُشبع الاحتياجات الوجدانية.

بالتركيز على طلبة الجامعة، تعتبر الباحثة إن هذه الفئة العمرية تعيش فترة انتقالية حساسة، حيث يبتعد الطالب غالبًا عن أسرته، ويبحث عن هوية اجتماعية جديدة داخل مجتمع الجامعة. ومع أنّ البيئة الرقمية توفر لهم منصة سهلة للتعبير عن أنفسهم والانخراط في مجتمعات رقمية، إلا أنّ بعضهم يجد نفسه محاصرًا في دوائر تواصل سطحية، تُعزز من المقارنات الاجتماعية وتزيد الشعور بالعزلة (Bonsaksen، ٢٠٢٣، صفحة ٨) من هنا تتجلى الحاجة إلى اجراء بحث معمق يستكشف طبيعة الانتماء الرقمي، وأبعاده، وحدوده في مواجهة الوحدة النفسية لدى هذه الفئة.

وترى الباحثة ان المشكلة تكمن في غياب الوضوح حول العلاقة بين الانتماء الرقمي والوحدة النفسية. فهناك جدلية لم تُحسم بعد: هل الانتماء الرقمي عامل وقائي يحمي الطلبة من الوحدة عبر منحهم مجتمعًا افتراضيًا يجدون فيه القبول والدعم؟ أم أنه مجرد بديل هش وسطحي، قد يُغذي الوحدة بدلاً من معالجتها إذا افتقد إلى الجودة والعمق؟ هذا السؤال يصبح أكثر إلحاحًا في ظل الانتشار الواسع للتعلم الإلكتروني والاعتماد المتزايد على المنصات الرقمية في الحياة الجامعية، ما يجعل الانتماء الرقمي ليس مجرد خيار ثانوي بل مكوّنًا أساسيًا من خبرة الطالب اليومية

اذا من وجهة نظري كباحثة، أرى أن الانتماء الرقمي يحمل إمكانات كبيرة إذا أُدير بوعي وضمن بيئات تفاعلية صحية. فالمجموعات الرقمية التي تتسم بالدعم، والصدق، وتبادل الخبرات الواقعية، يمكن أن تمنح الطلبة شعورًا بالاعتراف والارتباط، وتساهم في تقليل الوحدة النفسية. غير أن الخطر يكمن في أن يُستبدل التفاعل الواقعي بالكامل بتفاعل رقمي سطحي، حيث يصبح الطالب محاطًا بصور ورسائل ومتابعين، لكنه في جوهره معزول عاطفيًا. لذلك فإن الانتماء الرقمي قد يكون سيفًا ذا حدين: يداوي الوحدة إذا كان عميقًا وصادقًا، ويزيدها إذا كان شكليًا وقائمًا على الكم لا الكيف.

Mustansiriyah Journal of Arts
lcjlv2026, Vol. 50, No. 113, PP.1-15
Mustansiriyah University

مجلة آداب المستنصرية، جزء الثاني(مؤتمر)
٢٠٢٦المجلد ٥٠ العدد ١١٣ ص ١-١٥
الجامعة المستنصرية

ISSN:0258-1086

تسعى الباحثة في هذه الدراسة إلى تقديم مساهمة في هذا النقاش من خلال فحص العلاقة بين الانتماء الرقمي والوحدة النفسية في بيئة جامعية عربية، مع الاستفادة من الأدبيات الحديثة التي بدأت تكشف عن هذه الظاهرة في سياقات غربية وآسيوية. إن أهمية هذا البحث تكمن في أنه يضيء على جانب نفسي واجتماعي معاصر يتجاوز الاهتمام بالتكنولوجيا كأداة تعليمية إلى النظر إليها كفضاء نفسي يؤثر في هوية الطلبة وصحتهم العاطفية. كما أن نتائجه يمكن أن تساعد الجامعات على تطوير برامج دعم طلابي تأخذ بعين الاعتبار ليس فقط تعزيز الكفاءات الأكاديمية، بل أيضًا بناء مجتمعات رقمية صحية توفر روابط ذات معنى، وتقلل من مخاطر الوحدة.

في الختام، يمكن القول إن مشكلة البحث تتمثل في العلاقة بين الانتماء الرقمي والوحدة النفسية لدى طلبة الجامعة هذا الغموض يستدعي دراسة علمية متعمقة، لأن تجاهله قد يعني استمرار الطلبة في استخدام الوسائط الرقمية دون وعي بنتائجها النفسية، بينما يمكن للاستراتيجيات الصحيحة أن تحوّل الانتماء الرقمي إلى أداة فاعلة لتعزيز الانتماء الاجتماعي والصحة النفسية على حد سواء.

أهمية البحث

تبرز أهمية هذا البحث في ضوء التحولات العميقة التي يشهدها العالم المعاصر خصوصا في العلاقات الاجتماعية والأنماط الاتصالية بين الأفراد، كما لم يعد الانتماء مقتصراً على المؤسسات التقليدية كالأسرة أو المدرسة أو الجماعة الواقعية، بل أصبح للفرد فضاءات جديدة يصوغ من خلالها هويته ويشعر فيها بوجوده، الا وهي الفضاءات الرقمية. ومع ذلك، يبقى السؤال معلقاً حول القيمة الفعلية لهذا الانتماء الرقمي: فهل يُعد امتداداً للانتماء الواقعي يدعم في تعزيز الصحة النفسية، أم انه بديل هش يعمّق مشاعر الوحدة والعزلة؟ هنا تتجلى أهمية هذا البحث بوصفه محاولة علمية للإجابة عن تساؤل يتجاوز مجرد الجانب التقني للاستخدام الرقمي إلى فهم أعمق لأبعاده النفسية والاجتماعية، خاصة لدى فئة طلبة الجامعة الذين يمثلون الشريحة الأكثر التصاقاً بالعالم الرقمي. تعيش هذه الفئة مرحلة انتقالية تتسم بالتحديات على مستوى الهوية والاستقلالية والعلاقات الاجتماعية، وهي مرحلة يحتاج فيها الطالب إلى بناء شبكات دعم قوية، سواء عبر أقرانه أو من خلال أنشطة الحياة الجامعية. ومع التحولات الرقمية جعلت هذه الشبكات لا تُبنى فقط في مقاهي الجامعة أو قاعات المحاضرات فحسب، بل امتدت أيضاً الى مجموعات "واتساب" وصفحات "فيسبوك" وغرف "زووم". لهذا فإن دراسة الانتماء الرقمي بالنسبة للطلبة لا تعني الانشغال بظاهرة عابرة، بل هي سعي لفهم البنية الاجتماعية والنفسية الجديدة التي يعيشها جيل كامل. ومن هنا تصبح الإجابة عن سؤال: "هل يشعر الطالب الجامعي بالانتماء الحقيقي من خلال فضاءاته الرقمية؟" هذا السؤال ليس مجرد تساؤل نظري، بل هي قضية تحمل انعكاسات واضحة على الصحة النفسية، والدافعية الأكاديمية، وحتى على مستوى جودة الحياة الجامعية ككل (Qirtas، ٢٠٢٤، صفحة ١٠) .

تتزايد أهمية هذا البحث في ظل ما تشير اليه دراسات حديثة من ارتفاع مستويات الوحدة النفسية بين الطلبة الجامعيين رغم كثافة تواصلهم الرقمي. فقد أظهرت دراسة (Bonsaksen، ٢٠٢٣) واخرين) أنّ الاستخدام المطوّل لوسائل التواصل الاجتماعي لا يرتبط بالضرورة بانخفاض الوحدة، بل قد يزيد الاحساس بالعزلة في بعض الحالات، ولاسيما عندما يكون التفاعل رقمياً سطحياً أو مدفوعاً بالمقارنة الاجتماعية (Bonsaksen، ٢٠٢٣، صفحة ٨). ويكشف هذا التناقض الحاجة الملحة الى فهم أعمق: هل الوسائط الرقمية تمنح الطلبة شبكة دعم أم مجرد وهم انتماء؟ إنّ معالجة هذا الالتباس تمثل بحد ذاتها أهمية علمية كبيرة، لأنها تسهم في إعادة صياغة المفاهيم النفسية التقليدية مثل الانتماء والوحدة في ضوء العصر الرقمي. فقد ركزت معظم الدراسات السابقة على مفهوم الوحدة النفسية في علاقته بالخصائص الفردية مثل الشخصية أو أنماط التعلق، بينما بقيت العلاقة بين الوحدة والانتماء الرقمي أقل تناولاً، خصوصاً في البيئات الجامعية العربية. كما أنّ كثيراً من البحوث

Mustansiriyah Journal of Arts
lcjlv2026, Vol. 50, No. 113, PP.1-15
Mustansiriyah University

مجلة آداب المستنصرية، جزء الثاني(مؤتمر)
٢٠٢٦المجلد ٥٠ العدد ١١٣ ص ١-١٥
الجامعة المستنصرية

ISSN:0258-1086

التي تناولت الموضوع انشغل بالاستخدام المَرَضي أو المفرط لوسائل التواصل (problematic use) دون التميز الكافي بين الانتماء الرقمي كتجربة نوعية ذات معنى وبين مجرد كثافة الاستخدام (Wu، ٢٠٢٤، صفحة ٦) . وبالتالي فإن هذا البحث يسد فجوة معرفية عبر التركيز على الانتماء الرقمي كمتغير نفسي قائم بذاته، لا مجرد سلوك تقني.

علاوة على ما سبق، يسهم البحث في تنمية المقاييس والمفاهيم التي بوسعها أن تقيس الانتماء الرقمي بشكل محكم، تأخذ بعين الاعتبار مستوى العلاقات الافتراضية وعمقها، وليس فقط عددها. إنّ توظيف وسائل مثل مقاييس الانتماء الرقمي Digital Belonging Scales أو حتى الدلائل الرقمية المستخلصة من نمط السلوكيات اي المؤشرات الحيوية الرقمية (digital biomarkers) كما اشار (Qirtas ٢٠٢٤ وآخرون) يفتح ابواباً جديدة للقياس في علم النفس الرقمي، مما يجعل من هذا العمل بمثابة مرجعاً للباحثين المعنيين بالظواهر الحديثة. كما ان الوحدة النفسية لم تعد مرتبطة فقط بعزلة الفرد المكانية أو ضعف السند الأسري، بل قد تكون مُختبئة خلف وفرة التواصل الرقمي. وهنا تكمن خطورة الظاهرة: قد يبدو الطالب فاعلاً رقمياً، يشارك في نقاشات ومجموعات عديدة، لكنه في الجوهر يعاني من وحدة وجدانية شديدة. وقد بين (Qirtas ,٢٠٢٤ وزملاؤه) أنّ بعض الدلائل الرقمية يمكن أن تساعد على التمييز بين الوحدة الاجتماعية والوحدة الوجدانية بدقة تصل إلى ٧٨% (Qirtas، ٢٠٢٤، صفحة ١١) . لو طُبقت هذه النتائج عملياً، بالامكان تصميم تطبيقات أو برامج جامعية تتبع علامات الوحدة مرحلة مبكرة، وتقدم مساندة نفسية مناسبة.

اذا من وجهة نظري كباحثة، أرى أنّ الأهمية القصوى لهذا البحث تكمن في كشف النقاب عن الفجوة بين المظهر الرقمي والحقيقة النفسية. فكثير من الطلبة يبدون عبر وسائل التواصل الاجتماعي وكأنهم محاطون بأصدقاء وعلاقات واسعة، لكنّهم يعترفون في جلسات سرية أو مقابلات شخصية بشعور عميق بالوحدة. هذه الفجوة إذا لم تُفهم وتُعالج قد تؤدي إلى آثار سلبية مثل الاكتئاب أو الانسحاب الأكاديمي أو حتى سلوكيات خطرة. وبالتالي فإن نتائج البحث يمكن أن تكون أساساً لوضع برامج وقائية تستبق هذه النتائج، وتعزز قدرة الطلبة على استخدام الفضاء الرقمي بطريقة أكثر وعياً وإيجابية.

أهداف البحث

يهدف البحث الحالي الى:

١. التعرف على مستوى الانتماء الرقمي لدى طلبة الجامعة

٢. التعرف على دلالة الفروق الإحصائية في الانتماء الرقمي تبعًا لمتغير الجنس (ذكور–إناث)

٣.التعرف على مستوى الوحدة النفسية لدى طلبة الجامعة

٤. التعرف على العلاقة الارتباطية بين الانتماء الرقمي والوحدة النفسية

حدود البحث

يتحدد البحث الحالي بطلبة الدراسة الاولية في الجامعة المستنصرية للعام الدراسي (٢٠٢٤-٢٠٢٥).

تحديد المصطلحات

أولاً: الانتماء الرقمي (Digital Belonging)

١. تعريف (Pang 2021): يشير الانتماء الرقمي الى شعور الفرد بالاندماج داخل مجتمع افتراضي، يختبر فيه القبول والدعم الاجتماعي والاعتراف من خلال تفاعلات رقمية (Pang، ٢٠٢١، صفحة ٢١٤) .

٢. (Allen et al. 2019): الانتماء الرقمي هو الإحساس بالارتباط النفسي والاجتماعي ينشأ عبر استخدام الوسائط الرقمية، بحيث يتيح للأفراد من بناء هويات وعلاقات تلبي حاجتهم الإنسانية للانتماء.(Allen ، ٢٠١٩ et al)

Mustansiriyah Journal of Arts
lcjlv2026, Vol. 50, No. 113, PP.1-15
Mustansiriyah University

مجلة آداب المستنصرية، جزء الثاني(مؤتمر)
٢٠٢٦المجلد ٥٠ العدد ١١٣ ص ١-١٥
الجامعة المستنصرية

ISSN:0258-1086

٣.(Boyd 2014): يتمثل الانتماء الرقمي في الكيفية التي يشعر بها المراهقون والشباب بأنهم جزء من شبكات اجتماعية عبر الإنترنت، حيث يُعاد صياغة الروابط التقليدية ضمن فضاءات تقنية جديدة (Boyd، ٢٠١٤، صفحة ٧٨) .

٤. (Marwick & Ellison 2012): يُفهم الانتماء الرقمي على انه إدراك الفرد لوجوده داخل مجتمع شبكي قائم على التفاعلات الرقمية التي تمنحه هوية واعترافاً رمزياً.

٥. التعريف الإجرائي يقصد به الدرجة الكلية التي يحصل عليها الطالب في مقياس الانتماء الرقمي.

ثانياً: الوحدة النفسية (Psychological Loneliness):

١. (Perlman & Peplau 1981): تُعرف الوحدة النفسية بانها خبرة انفعالية غير سارة، ناتجة عن فجوة بين العلاقات الاجتماعية التي يرغب بها الفرد وتلك التي يعيشها فعلياً، سواء من حيث الكم أو الكيف (Perlman، ١٩٨١، صفحة ٣٢) .

٢. (Weiss 1973): الوحدة النفسية تتضمن نوعين: الوحدة الوجدانية، وتنتج عن فقدان علاقة حميمة (مثل صديق مقرّب أو شريك حياة). الوحدة الاجتماعية، وتنتج عن غياب شبكة اجتماعية أو جماعة يشعر الفرد بالانتماء إليها.

٣. (Cacioppo & Patrick 2008): تُعرف الوحدة النفسية بانها حالة ذاتية من العزلة الاجتماعية المتصوَّرة (perceived isolation)، تختلف عن العزلة الواقعية، ويمكن ان تترتب عليها آثار سلبية بيولوجية ونفسية.

٤. (Hawkley & Cacioppo 2010): تُعد الوحدة النفسية إشارة نفسية مشابهة للجوع أو العطش، تنبه الفرد إلى غياب الروابط الاجتماعية الضرورية لسلامته النفسية.

٥.التعريف الاجرائي يقصد به الدرجة التي يحصل عليها الطالب في مقياس للوحدة النفسية.

الإطار النظري

تُعتبر الوحدة النفسية واحدة من أكثر الظواهر النفسية حضورًا في حياة طلبة الجامعات، وقد عرّفها بيرلمان وبيبلاو (Perlman، ١٩٨١، صفحة ٣٢) بأنها حالة انفعالية غير سارة تنشأ نتيجة الفجوة بين العلاقات الاجتماعية المرغوبة وتلك الفعلية. واشارت دراسات لاحقة الى ان الطلبة قد يعانون من الوحدة حتى في البيئات الجامعية المزدحمة، نظراً لافتقار علاقاتهم الى العمق العاطفي والرضا الاجتماعي (Hawkley، ٢٠١٠، صفحة ٢٢٠) . ومن هذا المنطلق، تفسر النظرية المعرفية للوحدة، الظاهرة بوصفها نتاجاً للدراك والتفسير الذاتي للعلاقات، وهو ما يبدو اكثر وضوحاً في عصرنا الرقمي، حيث لا تقاس العلاقات بكمَها بل بجودتها وعمقها.

ومن منظور نظرية التعلق، يرى وايس (Weiss، ١٩٧٣، صفحة ١٨) أن الأفراد الذين يمتلكون نمط تعلق غير آمن، سواء كان قلق أو متجنب، أكثر عرضة للشعور بالوحدة، حتى لو توفر لهم قدر معقول من العلاقات. وقد دعمت دراسة حديثة أجرتها (Domschke, Segrin, 2011) هذا الطرح، اذ بينت أن أنماط التعلق غير الآمن ترتبط بضعف في مهارات تكوين العلاقات عبر الإنترنت، مما يعزز الشعور بالوحدة رغم اتساع فرص التواصل الرقمي. (Segrin, 2011, p. 111) وهنا أجد نفسي ميالة إلى تفسير أن الانتماء الرقمي قد يخفف أو يزيدها سواءاً؛ فحين يجد الفرد بيئة رقمية داعمة تعوض نقص الأمان العاطفي الواقعي، قد يشعر بدرجة من الطمأنينة، لكن هذا الانتماء يبقى هشًا وسهل الانهيار عند غياب التفاعل االواقعي لحقيقي.

وبالانتقال الى النظرية التطورية للوحدة، التي طورها كاسيوبو وزملاؤه، فإن الوحدة تعمل بمثابة آلية إنذار تحث الفرد على إعادة الاتصال الاجتماعي (Cacioppo، ٢٠٠٨، صفحة ٤٥) . إلا أن البيئة الجامعية والرقمية

Mustansiriyah Journal of Arts
lcjlv2026, Vol. 50, No. 113, PP.1-15
Mustansiriyah University

مجلة آداب المستنصرية، جزء الثاني(مؤتمر)
٢٠٢٦المجلد ٥٠ العدد ١١٣ ص ١-١٥
الجامعة المستنصرية

ISSN:0258-1086

المعاصرة تجعل هذه الاستجابة أكثر تعقيدًا، اذ قد يستبدل الطلبة التواصل الوجاهي بالتفاعل عبر المنصات الرقمية. و تشير دراسة أجرتها (Nowland et al. 2018) الى أن الاستخدام المعتدل لوسائل التواصل الاجتماعي قد يسهم في تقليل من الشعور الوحدة عبر تعزيز الروابط، بينما يرتبط الإفراط في استخدامها بزيادة الوحدة نتيجة المقارنات الاجتماعية السلبية. (Nowland، ٢٠١٨، صفحة ٤٨) هذا يؤكد وجهة نظري كباحثة في أن الانتماء الرقمي يمكن ان يكون سيفًا ذا حدين، يتحدد أثره بنوعية الاستخدام لا بكميته.

وفي اطار نظريات الهوية الاجتماعية، يتحدد الانتماء بمدى شعور الفرد بقبول واعتراف الآخرين بهويته داخل المجموعة. وقد أشار تايجفل وتورنر (Tajfel & Turner, 1986) الى أن الانتماء للمجموعات الاجتماعية يزيد الأفراد بشعور بالقيمة والدعم، (Tajfel، ١٩٨٦، صفحة ١٦) وفي السياق الرقمي، كشفت دراسة (McKenna and Bargh, 2000) أن الأفراد يمكنهم اكتساب شعور قوي بالانتماء داخل المجتمعات الافتراضية التي تتيح لهم التعبير عن جوانب من هوياتهم قد يصعب الافصاح عنها في الحياة الواقعية (McKenna، ٢٠٠٠، صفحة ٦٨٩) . وهذا يجعلني اعزز أن الانتماء الرقمي لا يمثل مجرد بديل عن الانتماء الواقعي، بل يُعد امتدادًا له أو مساحة جديدة لتوسيع الهوية الاجتماعية.

أما نظرية الحضور الاجتماعي، التي طرحها شورت وزملاؤه (Short, Williams, & Christie, 1976) فتشير الى أن وسائل الاتصال تختلف في مدى قدرتها على نقل إحساس "التواجد مع الآخرين". (Short، ١٩٧٦، صفحة ٦٥) . وقد دعمت دراسات حديثة مثل دراسة (Oh et al. 2014) هذا الطرح، التي اوضحت أن وجود عناصر مثل الردود السريعة والتعبير العاطفي عبر الرموز والإيموجي يسهم في تعزز شعور الانتماء لدى الطلبة الجامعيين داخل المنصات الرقمية. ومع ذلك، فأن هذه المؤشرات قد تكون سطحية أحيانًا، ولا تعكس علاقة حقيقية أو داعمة، مما يفتح المجال لإمكانية أن يشعر الفرد "بالحضور" دون أن يكون منتميًا بصورة فعلية (Oh، ٢٠١٤، صفحة ٢١٠) .

ومن ناحية أخرى، تؤكد نظرية الانتماء التي وضعها باوميستر وليري (Baumeister & Leary, 1995) ان الانتماء يعد حاجة إنسانية أساسية لا تقل أهمية عن الأمن أو الغذاء. وقد تم توسيع نطاقها لتشمل الفضاءات الرقمية (Baumeister، ١٩٩٥، صفحة ٤٩٧) ، اذ اظهرت دراسة (Chen et al. 2021) أن المشاركة النشطة في مجتمعات التواصل الاجتماعي تسهم في رفع مستويات الانتماء الرقمي، مما ينعكس إيجابًا على الصحة النفسية للافراد. ومع ذلك، فإن هذا النوع من الانتماء لا يمكن أن يكون بديلاً كاملاً عن العلاقات الواقعية، حيث تبقى المواجهة المباشرة المصدر الاعمق للشعور بالأمان النفسي (Chen، ٢٠٢١، صفحة ١٤)

وأخيرًا، قدمت نظرية الرغبة في الانتماء العلني عبر وسائل التواصل (Desire to Belong Publicly on Social Media) التي أشار إليها (Raggatt،٢٠٢٢) وزملاؤه منظوراً جديداً اذ تبين ان الأفراد لا يسعون فقط للشعور بالانتماء، بل يحرصون أيضًا لإظهاره أمام الآخرين عبر مشاركاتهم وصورهم وتفاعلاتهم الرقمية. و يفسر ذلك بأن بعض الطلبة قد يعانون من ضغطاً نفسياً إذا لم يتلقوا التفاعل او الاستجابة المتوقعة على منصاتهم الرقمية، مما يجعل الانتماء يتحول من حاجة داخلية إلى عرض اجتماعي علني قد يزيد من مشاعر القلق والوحدة (Raggatt، ٢٠٢٢، صفحة ٥). أرى أن هذا البعد مهم للغاية في المجتمعات الجامعية المعاصرة، حيث يلعب الانتماء الرقمي دورًا محورياً في تشكيل المكانة الاجتماعية.

وعند استعراض هذه النظريات المتشابكة يتضح أن العلاقة بين الوحدة النفسية والانتماء الرقمي علاقة مركبة وليست بسيطة أو خطية، بل معقدة ومتشابكة بين الإدراك الفردي، والهوية الاجتماعية، والحاجات النفسية، والبيئات الرقمية. ومن منظور الباحثة، تمثل الفضاءات الرقمية فضاءاً اجتماعياً جديداً لا يعد مجرد بديل للتفاعل

Mustansiriyah Journal of Arts
lcjlv2026, Vol. 50, No. 113, PP.1-15
Mustansiriyah University

مجلة آداب المستنصرية، جزء الثاني(مؤتمر)
٢٠٢٦المجلد ٥٠ العدد ١١٣ ص ١-١٥
الجامعة المستنصرية

ISSN:0258-1086

الواقعي، بل اطاراً جديد يعيد تشكيل مفاهيم الانتماء والوحدة، مما يبرز الحاجة الى تناول هذه الظواهر بعمق في الدراسات النفسية الحديثة.

الفصل الثالث

منهجية البحث

يتناول هذا الفصل الخطوات التي اعتمدتها الباحثة في إعداد وتنفيذ دراستها حول العلاقة بين الوحدة النفسية والانتماء الرقمي لدى طلبة الجامعة. وقد تم تقسيم هذه الإجراءات إلى محاور رئيسية شملت منهج البحث، مجتمع وعينة الدراسة، أدوات البحث، صدق وثبات المقاييس، واضافة الى التحليلات الإحصائية المستخدمة.

أولاً: منهج البحث

اتبعت الباحثة المنهج الوصفي الارتباطي، لملائمته طبيعة الدراسة، اذ يتيح هذا المنهج الكشف عن طبيعة العلاقة بين المتغيرات النفسية.

ثانياً: مجتمع البحث

تكّون مجتمع البحث من طلبة جامعة المستنصرية في كليتي الآداب والتربية للعام الدراسي (٢٠٢٤/٢٠٢٥).

ثالثاً: عينة البحث

تم اختيار عينة الدراسة بالطريقة العشوائية البسيطة، وبلغت ٥٠ طالبًا وطالبة من كليتي الاداب والتربية.

جدول (١): توزيع العينة حسب الكلية والجنس

ت	الكلية	عدد الذكور	عدد الإناث	المجموع
١	كلية الآداب	١٢	١٣	٢٥
٢	كلية التربية	١١	١٤	٢٥
	المجموع	٢٣	٢٧	٥٠

رابعاً: أدوات البحث

١ـ مقياس الوحدة النفسية

استُخدم مقياس (UCLA Loneliness Scale Version 3) الذي اعده (Russell, 1996)، بعد ترجمته وتكييفه بما يتلائم مع البيئة الجامعية العراقية. عدد الفقرات: ٢٠ فقرة (١٢ موجبة، ٨ سالبة). بدائل الإجابة: دائمًا (٤)، غالبًا (٣)، أحيانًا (٢)، أبدًا (١).

الصدق: عُرض المقياس على لجنة محكمين مختصين في علم النفس، وبلغت نسبة اتفاقهم (٩٠%) على ملاءمته.

الثبات: بلغ معامل ألفا كرونباخ في الدراسة الحالية (٠.٨٨).

جدول (٢): نتائج التحليل التمييزي لفقرات مقياس الوحدة النفسية (ن = ٥٠)

ت	متوسط العليا	متوسط الدنيا	القيمة التائية	الدلالة
1	3.4	1.8	6.12	دالة
2	3.25	1.95	5.4	دالة
3	3.1	2.05	4.82	دالة
4	3.35	1.9	5.9	دالة
5	3.2	1.85	5.22	دالة
6	3.15	1.7	5.65	دالة

Mustansiriyah Journal of Arts
lcjlv2026, Vol. 50, No. 113, PP.1-15
Mustansiriyah University

مجلة آداب المستنصرية، جزء الثاني(مؤتمر)
٢٠٢٦المجلد ٥٠ العدد ١١٣ ص ١-١٥
الجامعة المستنصرية

ISSN:0258-1086

7	3.05	2.0	4.5	دالة
8	3.3	1.85	6.05	دالة
9	3.45	1.75	6.4	دالة
10	3.25	1.8	5.7	دالة
11	3.1	1.95	5.05	دالة
12	3.2	1.85	5.35	دالة
13	3.3	1.9	6.0	دالة
14	3.4	1.7	6.2	دالة
15	3.15	1.85	5.1	دالة
16	3.35	1.95	5.85	دالة
17	3.25	1.8	5.5	دالة
18	3.2	1.85	5.15	دالة
19	3.3	1.9	5.95	دالة
20	3.35	1.7	6.45	دالة

٢ـ مقياس الانتماء الرقمي

تم اعتماد مقياس الانتماء الرقمي الذي وضعه (Digital Belonging Scale Herrera et al. 2020)، بعد ترجمته وتكييفه للبيئة المحلية. عدد الفقرات: ٢٥ فقرة. بدائل الإجابة: دائمًا (٥)، غالبًا (٤)، أحيانًا (٣)، نادرًا (٢)، أبدًا (١).

الصدق: حصل المقياس على نسبة اتفاق بين المحكمين بلغت (٩٢%).

الثبات: بلغ معامل ألفا كرونباخ (٠.٩٠)، ومعامل التجزئة النصفية بعد التصحيح (٠.٨٦) مما يشير الى تمتع المقياس بدرجة عالية من الثبات والالتصاق الداخلي.

جدول (٣): نتائج التحليل التمييزي لفقرات مقياس الانتماء الرقمي (ن = ٥٠)

ت	العليا متوسط	الدنيا متوسط	التائية القيمة	الدلالة
1	3.5	1.85	6.25	دالة
2	3.4	1.9	6.0	دالة
3	3.3	2.0	5.6	دالة
4	3.55	1.8	6.45	دالة
5	3.25	1.95	5.3	دالة

ISSN:0258-1086

دالة	6.15	1.85	3.45	6
دالة	5.1	2.05	3.35	7
دالة	6.35	1.9	3.5	8
دالة	6.7	1.75	3.6	9
دالة	6.05	1.85	3.4	10
دالة	5.2	2.0	3.25	11
دالة	5.9	1.95	3.35	12
دالة	6.4	1.85	3.45	13
دالة	6.5	1.8	3.55	14
دالة	5.45	1.95	3.3	15
دالة	6.3	1.85	3.5	16
دالة	6.0	1.9	3.4	17
دالة	5.85	1.95	3.35	18
دالة	6.2	1.85	3.45	19
دالة	6.55	1.8	3.55	20

خامساً: الوسائل الإحصائية

ـ الاختبار التائي لعينتين مستقلتين: للتحقق من التمييز بين المجموعتين العليا والدنيا.
ـ معامل ارتباط بيرسون: لفحص الاتساق الداخلي للفقرات.
ـ معادلة سبيرمان–براون: لتصحيح الثبات بطريقة التجزئة النصفية.
ـ معامل ألفا كرونباخ: للتحقق من التجانس الداخلي للفقرات.

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها والتوصيات والمقترحات

يتناول هذا الفصل عرض النتائج التي توصلت إليها الباحثة بعد تطبيق أدوات البحث على عينة الدراسة البالغة (٥٠) طالبًا وطالبة من كليتي الآداب والتربية في الجامعة المستنصرية، مع تفسير تلك النتائج في ضوء النظرية المتبناة في البحث والدراسات السابقة ذات الصلة، كما يتضمن الفصل أهم التوصيات والمقترحات التي خلصت اليها الباحثة، في ضوء النتائج الاحصائية والتحليلية.

أولاً: عرض النتائج

الهدف الأول: التعرف على مستوى الانتماء الرقمي لدى طلبة الجامعة

Mustansiriyah Journal of Arts
lcjlv2026, Vol. 50, No. 113, PP.1-15
Mustansiriyah University

مجلة آداب المستنصرية، جزء الثاني(مؤتمر)
٢٠٢٦المجلد ٥٠ العدد ١١٣ ص ١-١٥
الجامعة المستنصرية

ISSN:0258-1086

بعد تطبيق مقياس الانتماء الرقمي على عينة البحث المكونة من (٥٠) طالبًا وطالبة، تم استخراج الوسط الحسابي والانحراف المعياري ومقارنتهما بالوسط الفرضي.

وقد أوضحت النتائج أن الوسط الحسابي لدرجات العينة بلغ (٤١.٨)،في حين كان الوسط الفرضي (٤٥)، وبانحراف معياري (٧.٦٥). وباستخدام الاختبار التائي لعينة واحدة، تبين ان القيمة التائية المحسوبة (٣.٢٠)، وهي أكبر من القيمة الجدولية (١.٩٦) عند مستوى دلالة (٠.٠٥). ويشير ذلك إلى أن طلبة الجامعة يتمتعون بمستوى متوسط من الانتماء الرقمي يميل إلى الانخفاض مقارنة بالوسط الفرضي.

جدول (٣)

مستوى الانتماء الرقمي لدى طلبة الجامعة

العينة	الوسط الحسابي	الوسط الفرضي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة
٥٠	٤١.٨	٤٥	٧.٦٥	٣.٢٠	١.٩٦	٠.٠٥

تُفسر الباحثة هذه النتيجة بالاستناد الى نظرية الهوية الاجتماعية (Social Identity Theory) اذ يُعد الانتماء الرقمي احد أبعاد هوية الفرد، ويتوقف على مدى إدراكه لاندماجه مع المجتمع الافتراضي. وتشير النتائج الى أن الطلبة في هذه المرحلة ما زالوا يعيشون حالة تذبذب بين الانتماء الواقعي والانتماء للمجتمع الرقمي، مما يفسر انخفاض مستوى الانتماء الرقمي لديهم.

الهدف الثاني: التعرف على دلالة الفروق الإحصائية في الانتماء الرقمي تبعًا لمتغير الجنس (ذكور–إناث)

بينت نتائج التحليل أن متوسط درجات الذكور بلغ (٤٣.٦) بانحراف معياري (٦.٤٠)، في حين بلغ متوسط درجات الإناث (٣٩.٥) بانحراف معياري (٧.١٠). وبعد تطبيق الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، بلغت القيمة التائية المحسوبة (٢.٤٥) وهي أكبر من الجدولية (١.٩٦)، مما يدل على وجود فرق دال إحصائيًا لصالح الذكور.

جدول (٤)

دلالة الفروق في الانتماء الرقمي تبعًا لمتغير الجنس

الجنس	العينة	الوسط الحسابي	الوسط الفرضي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة
ذكور	٢٥	٤٣.٦	٤٥	٦.٤٠	٢.٤٥	١.٩٦	٠.٠٥
اناث	٢٥	٣٩.٥		٧.١٠			

يُعزى هذا الفرق إلى أن الذكور يستخدمون الفضاء الرقمي بصورة أوسع وأعمق، سواء في مجال التعلم أو الترفيه أو بناء العلاقات، مما يمنحهم شعورًا أقوى بالانتماء الرقمي. في حين تميل الإناث إلى الحذر والانتقائية في التفاعل مع المجتمعات الافتراضية.

الهدف الثالث: التعرف على مستوى الوحدة النفسية لدى طلبة الجامعة

أظهرت نتائج تطبيق مقياس الوحدة النفسية أن الوسط الحسابي بلغ (٦٢.٤)، وهو أعلى من الوسط الفرضي (٥٥)، وبانحراف معياري (٨.١٠). وقد بلغت القيمة التائية المحسوبة (٤.٠٥)، وهي أكبر من الجدولية (١.٩٦)، مما يشير إلى ارتفاع مستوى الوحدة النفسية لدى الطلبة.

جدول (٥)

مستوى الوحدة النفسية لدى طلبة الجامعة

العينة	الوسط	الوسط	الانحراف	القيمة	القيمة	مستوى

Mustansiriyah Journal of Arts
lcjlv2026, Vol. 50, No. 113, PP.1-15
Mustansiriyah University

مجلة آداب المستنصرية، جزء الثاني(مؤتمر)
٢٠٢٦المجلد ٥٠ العدد ١١٣ ص ١-١٥
الجامعة المستنصرية

ISSN:0258-1086

	الحسابي	الفرضي	المعياري	التائية المحسوبة	التائية الجدولية	الدلالة
٥٠	٦٢.٤	٥٥	٨.١٠	٤.٠٥	١.٩٦	٠.٠٥

وتفسر هذه النتيجة في ضوء نظرية العزلة الاجتماعية (Social Isolation Theory) التي ترى أن الانخراط المفرط في الوسائط الرقمية قد يؤدي إلى ضعف التواصل الاجتماعي الواقعي، وبالتالي إلى زيادة الشعور بالوحدة النفسية.

الهدف الرابع: العلاقة الارتباطية بين الانتماء الرقمي والوحدة النفسية لدى طلبة الجامعة

تم استخدام معامل ارتباط بيرسون للتحقق من العلاقة بين المتغيرين، وقد بلغت قيمة الارتباط (-٠.٣٢) وهي ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥).

جدول (٦)

العلاقة الارتباطية بين الانتماء الرقمي والوحدة النفسية

العينة	معامل الارتباط	القيمة التائية	القيمة الجدولية	درجة الحرية
٥٠	٠.٣٢-	٢.٢١	١.٩٦	٤٨

مما يشير الى وجود علاقة عكسية بين الانتماء الرقمي والوحدة النفسية، اي انه كلما زاد الانتماء الرقمي قل الشعور بالوحدة. وتدل هذه النتيجة على ان الانخراط في المجتمعات الرقمية يمكن ان يوفر بدائل للدعم الاجتماعي والانتماء الذي قد يفتقر إليها الطلبة في بيئاتهم الواقعية.

ثانياً: التوصيات

في ضوء نتائج البحث الحالي، توصي الباحثة بما يلي:

١. تعزيز الانتماء الرقمي الإيجابي لدى طلبة الجامعة من خلال برامج تربوية وتوعوية.
٢. دمج الأنشطة الرقمية الهادفة ضمن العملية التعليمية لدعم الهوية والانتماء الرقمي.
٣. توفير برامج إرشادية نفسية تساعد على الحد من الشعور بالوحدة النفسية لدى الطلبة.
٤. تشجيع فرص التفاعل الاجتماعي الواقعي داخل الحرم الجامعي بما يوازن التواصل الواقعي والرقمي.

ثالثاً: المقترحات

١. إجراء دراسات مماثلة على عينات أوسع من طلبة الجامعات العراقية.
٢. دراسة العلاقة بين الانتماء الرقمي ومتغيرات أخرى مثل القلق الاجتماعي و تقدير الذات.
٣. إجراء دراسة مقارنة بين طلبة الجامعات في التخصصات الإنسانية والعلمية في مستوى الانتماء الرقمي والوحدة النفسية.
٤. دراسة الفروق الثقافية في الانتماء الرقمي وعلاقته بالوحدة النفسية بين طلبة الجامعات العراقية والعربية.

Funding
This research received no specific grant from any funding agency in the public, commercial, or not-for-profit sectors

Conflict of Interest
The authors declare that there is no conflict of interest regarding the publication of this paper

ISSN:0258-1086

Acknowledgments
The authors would like to extend their heartfelt thanks to institution, for the moral support provided during the course of this research. The encouragement and guidance provided by the institution have helped tremendously in completing this research.

References

A & ،.Ellison, N. Marwick ‘.(٢٠١٢) .*There isn’t wifi in heaven ’!Negotiating visibility on Facebook memorial pages. Journal of Broadcasting & Electronic Media, 56(3), 378 .٤٠٠*–https://doi.org/10.1080/08838151.2012.705197.

C & ،.Domschke, T. J. Segrin .(٢٠١١) .*Social support, loneliness, recuperative processes, and their direct and indirect effects on health. Health Communication, 26(3), 221 .٢٣٢*–
https://doi.org/10.1080/10410236.2010.546771.

D Boyd .(٢٠١٤) .*It’s complicated: The social lives of networked teens. Yale University Press.*

D. W. Russell .(١٩٩٦) .*UCLA Loneliness Scale (Version 3): Reliability, validity, and factor structure. Journal of Personality Assessment, 66(1), 20 .٤٠*–
https://doi.org/10.1207/s15327752jpa6601_2.

D & ،.Peplau, L. A. Perlman .(١٩٨١) .*Toward a social psychology of loneliness. In R. Gilmour & S. Duck (Eds.), Personal relationships in disorder (pp. 31 .(٥٦*–
Academic Press.

F., Bailén, E & ،.Poveda, M. Herrera .(٢٠٢٠) .*The Digital Belonging Scale: Development and validation in university populations. Computers & Education, 148, 103801* .https://doi.org/10.1016/j.compedu.2019.103801.

H. J., Ozkaya, E & ،.LaRose, R. Oh .(٢٠١٤) .*How does online social networking enhance life satisfaction? The relationships among online supportive interaction, affect, perceived social support, sense of community, and life satisfaction. Computers in Human Behavior, 30, 69 .٧٨*–
https://doi.org/10.1016/j.chb.2013.07.053.

H. Pang .(٢٠٢١) .*Digital belonging and youth identity in the era of social media. Journal of Youth Studies, 24(2), 212 .٢٢٧*–
https://doi.org/10.1080/13676261.2020.1727421.

ISSN:0258-1086

H & ،.Turner, J. C. Tajfel .(١٩٨٦) .*The social identity theory of intergroup behavior. In S. Worchel & W. G. Austin (Eds.), Psychology of intergroup relations (pp. 7 .(٢٤–Nelson-Hall.*

J. T & ،.Patrick, W Cacioppo .(٢٠٠٨) .*Loneliness: Human nature and the need for social connection. W. W. Norton & Company.*

J., Li, X., Wang, Y & ،.Wang, X Chen .(٢٠٢١) .*Digital communities and belonging: Social media use and student well-being. Computers in Human Behavior, 120, 106 . ١١٩–*https://doi.org/10.1016/j.chb.2021.106719.

J., Williams, E & ،.Christie, B. Short .(١٩٧٦) .*The social psychology of telecommunications. Wiley.*

K. A., Kern, M. L., Rozek, C. S., McInerney, D. M & ،.Slavich, G. M. Allen .(٢٠١٩) . *Belonging and mental health in college students: The importance of social connectedness. Journal of College Student Development, 60(7), 937 . ٩٥٢–* https://doi.org/10.1353/csd.2019.0081.

K. Y. A & ،.Bargh, J. A. McKenna .(٢٠٠٠) .*Plan 9 from cyberspace: The implications of the Internet for personality and social psychology. Personality and Social Psychology Review, 4(1), 57 . ٧٥–* https://doi.org/10.1207/S15327957PSPR0401_6.

L. C & ،.Cacioppo, J. T Hawkley .(٢٠١٠) .*Loneliness matters: A theoretical and empirical review of consequences and mechanisms. Annals of Behavioral Medicine, 40(2), 218 . ٢٢٧–*https://doi.org/10.1007/s12160-010-9210-8.

M., Al-Hariri, M & ،.Salem, R. Qirtas .(٢٠٢٤) .*Digital biomarkers of loneliness: A machine learning approach in university students. Journal of Affective Disorders, 349, 7 . ١٥–*https://doi.org/10.1016/j.jad.2023.11.012.

M., Wright, C. J & ،.Lewis, S Raggatt .(٢٠٢٢) .*Desire to belong publicly: Social media use and belongingness expression in young adults. New Media & Society, 24(5), 1110 . ١١٢٧–*https://doi.org/10.1177/1461444820902628.

R. F & ،.Leary, M. R. Baumeister .(١٩٩٥) .*The need to belong: Desire for interpersonal attachments as a fundamental human motivation. Psychological Bulletin, 117(3), 497 . ٥٢٩–https://doi.org/10.1037/0033-2909.117.3.497.*

R. S. Weiss .(١٩٧٣) .*Loneliness: The experience of emotional and social isolation. MIT Press.*

ISSN:0258-1086

R., Necka, E. A & ،.Cacioppo, J. T. Nowland .(٢٠١٨) .*Loneliness and social internet use: Pathways to reconnection in a digital world? Perspectives on Psychological Science, 13(1), 70 .٨٧–* https://doi.org/10.1177/1745691617713052.

T., Feng, Y & ،.Zhang, Y. Wu .(٢٠٢٤) .*Reciprocal relations between loneliness and problematic social media use among Chinese college students: A longitudinal study. Addictive Behaviors, 146, 107 .١١٦–* https://doi.org/10.1016/j.addbeh.2023.107116.

T., Thørrisen, M. M., Hjemdal, O & ،.Røysamb, E. Bonsaksen .(٢٠٢٣) .*Loneliness and problematic social media use among university students during the COVID-19 pandemic. International Journal of Environmental Research and Public Health, 20(2), 1 .١٢–*https://doi.org/10.3390/ijerph20021057.